

كل يوم اقول قد قال مولاي
يا نديجي اذا تفردي في الفكر
انت تدرى ما كان بعد ذلك
هل تقاسى العناين مثل من
فترى لم قطع كتي وقطعت
لا كتاب به ابتدئت ولا
فكأني ما كنت شيك في الضيق
لا ولا قلت للخلد نوح هذا
كم ظلام دبت فيم الطفل
وتوهمت ان ذاك حفيافا
كم صليت في جنابك الصبح
وسحبت للنديل الة نصيب
سجة خلعت لها بعد غزير
وبك الوالك الحسارة والحقوق
انا اولي بها لعتة اقسام
ما سررايا ابي وما ابن الجاقسام
كل قيل يقول تدبير قيسر ال

وما قلت ساعة قال عدي
وبالمونسي انا كنت عدي
فترى كيف كان حاله بعد
نخل سوتج وهد تكابد وجرى
جبال الوفا باخلاف وعدي
رد حجاب ولو حجة ورد
ولا كنت في السفاهة عدي
أوجد الناس في القيادة بعدي
وقد كان رأسه فوق زندي
كان عني بعير شكري وعدي
كما قد تلوت في الليل ورددي
نوهم الناس انما ناب دهم
وسواك كانه جعر كردي
لجبت وانت في ذاك خدي
جسام يكن أسرو وئبدي
عمي وما محاسن جدي
ترأى دوني وما عرو من عدي

طوق جدي معاشر طوق لي
فيناة الوداد فوق لاسي
بحسب الادلل والديناس
عادني بها الى الخاس
لا ان الفصول مثل العطاس
يوما معطر الدنفاس
واند سوقي وما بيت اقبلي
يساوي بنفسه ويواسي
فسلم على فتي الدناس
اشتياقي والفخر تجل الياس
قال قلت جبال صاحبه سيف الدين ابي بكر بن الجلبسي سلمى
ويشتاقه ويراعيه ويعانقه على القطر كفيه
فلته كان منك عن غير قصد
يا ابا بكر عقد بيعة ودي
بيننا خلعت عن وفاي وعدي
بيننا خلعت عن وفاي وعدي
الامصدة قال قول جدي
وداد ابي حال فردي وعدي
حين فارقني وذكرك عدي

سدي صاحبه ابي جليبي
لا يفرك قول الاعادي
او يفارني عليك من نصالدرت
او خضام الشهاة في يوم فرام
ذلك هغو اللسان موحدة الغف
يا نسيم الشمال ان جزيت البرود
ذر حبيبا لنا بدر حبيب
صاحبنا لم نزل اذا هم الهمة
واذا ما قضيت تفيد كفيه
ثم صف الجلال لجل الخوري